فأخذتك الحمى فقتلتك فأنت شهيد أو وقصتك دابتك فأنت شهيد فأقاموا بتبوك أياما ثم توفي .

قال بلال بن الحارث حضرت رسول ا صلى ا عليه وسلم ومع بلال المؤذن شعلة من نار عند القبر واقفا بها وإذا رسول ا صلى ا عليه وسلم وهو يقول أدنيا إلي أخاكما فلما هيأه لشقه في اللحد قال اللهم إني قد أمسيت عنه راضيا فارض عنه فقال ابن مسعود ليتني كنت صاحب اللحد .

وعن أبي وائل عن عبد ا قال وا لكأني أرى رسول ا صلى ا عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبر عبد ا ذي البجادين وأبو بكر وعمر يقول أدنيا إلي أخاكما وأخذه من قبل القبلة حتى أسكنه في لحده ثم خرج النبي صلى ا عليه وسلم ووليا هما العمل فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة رافعا يديه يقول اللهم إني أمسيت عنه راضيا فارض عنه وكان ذلك ليلا فوا لوددت أني مكانه ولقد أسلمت قبله بخمس عشر سنة